قراصنة صينيون اخترقوا هواتف ترمب ونائبه

نخيل نيوز – متابعة

كشف مسؤولون أميركيون، أن قراصنة صينيين يُعتقد أنهم اخترقوا شبكات الاتصالات الأميركية استهدفوا بيانات من هواتف يستخدمها الرئيس السابق المرشح الجمهوري للرئاسة دونالد ترمب، ومرشحه لمنصب نائب الرئيس السيناتور جي دي فانس.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤولين "طلعين على الاختراق"، أن محققين يعملون على تحديد بيانات الاتصالات التي تم أخذها أو ملاحظتها "من خلال هذا الاختراق المتطور لأنظمة الاتصالات".

وقد يكون نوع المعلومات الموجودة على الهواتف التي يستخدمها مرشح رئاسي وزميله في الترشح منجماً ذهبياً للمعلومات حول اتصالات مرشح رئاسي ونائبه، حتى في غياب محتوى المكالمات والرسائل. ويمكن أن يساعد أيضاً خصماً مثل الصين في تحديد واستهداف الأشخاص في الدائرة الداخلية لترمب بشكل أفضل.

وجاء هذا الكشف في المراحل الختامية لتحقيق في استهداف قراصنة إيرانيين فريق ترمب ودائرته الداخلية برسائل بريد إلكتروني تصيدية نجحت جزئياً على الأقل في الوصول إلى اتصالات ووثائق حملته.

كما تم تشديد الأمن حول ترمب نتيجة لتهديدات الاغتيال من إيران.

ولم يتطرق ستيفن شيونغ، المتحدث باسم حملة ترمب بشكل مباشر إلى ما إذا كانت الهواتف التي يستخدمها المرشح ونائبه قد تم استهدافها. ولكنه انتقد في بيان البيت الأبيض ومنافسة ترمب نائبة الرئيس كامالا هاريس، وسعى إلى إلقاء اللوم عليهم للسماح لعدو أجنبي باستهداف الحملة.

وفي وقت سابق من هذا العام، اكتشف مسؤولو الأمن وجود مجموعة قرصنة تابعة للصين في أنظمة الاتصالات الأميركية تسمى "إعصار الملح". لكن المسؤولين قالوا إن المحققين لم يقرروا إلا مؤخراً أن القراصنة كانوا يستهدفون أرقام هواتف محددة.

وقال أشخاص مطلعون على التحقيق إن التسلل الذي قام به القراصنة يمتد إلى ما هو أبعد من حملة الانتخابات الرئاسية الحالية، إذ قيل إن العديد من الأشخاص مستهدفون، ما يشير إلى أنه قد يكون له آثار بعيدة المدى على الأمن القومي.

وأشار المسؤولون إلى أن التحقيق في مدى الاختراق وحجم الضرر للأمن القومي "في مراحله المبكرة... ومن الصعب معرفة ما إذا كان مثل هذا الهجوم يمكنه مراقبة أو تسجيل المحادثات الهاتفية، وما إذا كان المتسللون يمكنهم قراءة أو اعتراض

النصوص".

وأوضحوا أن مدى الاختراق "سيعتمد إلى حد كبير على تطبيقات المراسلة التي يستخدمها المستهدفون وكيف تنتقل هذه البيانات عبر أنظمة شركة الهاتف".